ضمن صدر بيت عمرو بن معدي كرب وهو قوله • اريد حياته ويريد قتلي •
فجعله صدرا في بيته ولم يغير منه شيئا • الزيادة فيه مراعاة النظير
بين الظلال والسلم المحسن الجني في هذا البيت بخطابه للمركب لما ...الا علم
ووجب على المحب الاعلام • وعلة الادمار لتلك الانوار • وتلبست العيون
بين الظلال والسلم التي تلك الزيارة فقال •

اللمحة من سنا بدرٍ وعلى علم • ام نور خيم الدر ومن جانب الخيم

اللغة اللمحة بفتح اللام اسم للمح البرق يقال لمح البرق اذا لمع قوله
الخيم جمع خيمة مثل بدرة وبدر والخيمة معروفة الاعراب اللمحة مبتدأ ومن
سنا بدر في موضع الصفة له وعلى علم في موضع الخبر وقوله ام نور خيم
دُرّ ا معطوفا على لمحة ومن جانب الخيم خبر لقوله نور والبيت كله في موضع
المفعول لقوله في البيت قبله فقلت الاستشهاد فيه استشهاد واحد
وهو تضمين بعض الشطر من بيت القطامي من غير تغيير ووقع هنا صدر الكمال
كان في الاصل البيت •
• اللمحة من سنا برق رأى بصري • ام وجه عالية اختالت به الكلل •
ويروى البيت من قصيدة القطامي بل البيت المضمن صدره قبله هذا فسح ادنا الظلم
بين البيتين بحيث نفى اللمحة من سنا برق من البيت الذي يتعلق بقوله فقلت في البيت
الاول لما كان من ابيات القطامي وهو تشنيع ان مثل هذا يعرض من محاسن التضمين
الزيادة فيه الجناس العارف والتجنيس اللاحق على علم وعلم المعطل
هذا البيت هو الذي خاطب به الرفاق حتى ابصر ذا الذوات جلالها تشراف •
معجب لذا لم الحسن الذي يجارى به الواصف • وتمادى في السؤال عنه تجاهل
العارف • ولم يجر ذكره عليه السلام ومضى ابن ذي تميز ولا مر في قال

• الم تكن لم شغل على قوم • حسنا واملح من حاورت في كلم •

الغر

اللغة الغر اوشي في يقال رجل اغر اذا كان شريفا في قومه وجمله اغرة قومه اي سيدهم
قوله الكمل هو افعل من كمل الشيء اذا اتمها وتم والمراد به هنا التمام في خصال
الشرف قوله املح هو افعل من ملح الشيء فلح الغلام بملح ملوحة اذا احسن
فهو مليح ومليح بضم الميم وتخفيف اللام قوله حاورت المحاورة مراجعة
الكلام من حاور اذا رجع الاعراب اغر خبر مبتدا محذوف اي هو اغر
والكمل نعت بعد نعت وحسنا تمييز واملح معطوف على اغر وفي كلم متعلق
بحاورت الاستشهاد فيه استشهاد واحد وهو تضمين البيت بجملته
وفيه تغيير غر الى اغر واسقط الضمير من حاورته وزاد في واسقط الالف
واللام من الكلام وصرف المجرى من الفتح الى الكسر وتضمين البيت بجملته والبيتين عن
كثير وشواهد هذه تحصى هو قول ابن العميد •

• وصاحب كنت مغبوطا بصحبته • دهرا فيوم غادرني مرماه لا سكن •
• هبت له ريح اقبال فطار بها • نحو السمو وولى الجانب الحزن •
• كانه كان مطويا على احن • ولم يكن من ضروب الشعر انشدني •
• ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا • من كان يالفهم في المنزل الخشن •
البيت المضمن لابي تمام ومنه
• لما تبدلت المجالس اوجها • غير الذين عهدت من علمائها •
• ورايتها محفوفة بسوى الاولى • كانوا ولاة قصورها وبنائها •
• انشدت بيتا سائرا متقدما • والعين قد شرقت بجاري مائها •
• اما الخيام فانها كخيامهم • وارى نساء الحي غير نسائها • ومنه
• ولما اتاني من حماك تحية • تضوع من ارجائها المسك والند •
• وقفت بما عنيت الى جواب • وانشدته بيتا له المثل البرد •
• وحسبك في شعر جنى منه نعمة • تحية ذي جد من حر شعلة اسحل • ومنه في جالينوس

Copyright © King Saud University